

للمرة الأولى منذ قمة شي وبايدن.. مدمرة أمريكية تعبر مضيق تايوان



تايبيه - أ ف ب

عبرت سفينة حربية أمريكية، الثلاثاء، مضيق تايوان الفاصل بين الجزيرة والصين القارية، بحسب ما أفادت البحرية الأمريكية؛ وذلك للمرة الأولى منذ القمة الافتراضية بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والصيني شي جين بينج. وأعلن الأسطول السابع الأمريكي أن عبور المدمرة «يو اس اس ميلوس» من طراز «ارليه بورك» المجهزة بصواريخ، مضيق تايوان هو مرور روتيني.

وأضاف البيان أن العبور: «يظهر التزام الولايات المتحدة في سبيل منطقة حرة ومفتوحة في المحيطين الهندي والهادئ».

يأتي ذلك بعد أسبوع على القمة الافتراضية بين شي وبايدن اللذين بحثا خصوصاً وضع تايوان، محور التوتر بين القوتين.

وتعتبر بكين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وحذرت من أن إعلان الاستقلال سيشكل إعلان حرب بالنسبة إليها. وحذر الرئيس الصيني نظيره الأمريكي من أن تشجيع استقلال الجزيرة هو «اتجاه خطر جداً يشبه اللعب بالنار». وتقوم السفن الحربية الأمريكية بانتظام بتدريبات في المضيق، ما يثير غضب بكين التي تطالب بعودة تايوان إلى

سيادتها والمياه المحيطة بها باعتبارها تعود إليها. وتعتبر الولايات المتحدة وعدة دول أخرى مثل بريطانيا وكندا وفرنسا أو حتى أستراليا أن هذه المنطقة جزء من المياه الدولية وهي بالتالي مفتوحة أمام الجميع. ندد الناطق باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان الثلاثاء بعبور السفينة الحربية ورأى في ذلك «محاولة متعمدة لتقويض السلام والاستقرار الإقليمي». وقال: «الولايات المتحدة يجب أن تصحح فوراً خطأها وأن توقف نشر الاضطرابات وتجاوز الخط واللعب بالنار». ويحصي كولين كوه المكلف الأبحاث في معهد «أس.راجاراتنام» للدراسات الدولية في سنغافورة عدد عمليات العبور التي يعلنها الأمريكيون في مضيق تايوان. وقامت البحرية الأمريكية بتسع عمليات عبور في 2019 تلاها 15 في 2020. وبلغ عددها حتى الآن هذه السنة 11 مع «الأخذ بالاعتبار عبور السفينة «يو اس اس ميلوس»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024